

حلية الأبرار

[161] [الثقفى، عن عمرو بن سعيد الثقفى (1)، عن يحيى بن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور (2)، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن أبي طالب عليه السلام، وخشي أن يغتاله المشركون: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرى وعلي عليه السلام على ثبير (3) فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال: مالك يا علي؟ فقال: بأبي أنت وأمي خشيت أن يغتالك المشركون فطلبتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ناولني يدك يا علي فرجف (4) الجبل حتى تخطى برجله إلى الجبل الآخر، ثم رجع الجبل إلى قراره (5). 7 - السيد الرضى (6) في "الخصائص" باسناد مرفوع قال: قال ابن الكواء (7) لأمير المؤمنين عليه السلام: أين كنت حيث ذكر الله نبيه، وأبا بكر: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) (8)؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ويلك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد طرح على ريطته (9)، فأقبلت قريش مع

(1) _____ عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى كان من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (2) يحيى بن المساور: ابن أبي مساور أبو زكريا الكوفى من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. (3) ثبير (بفتح الثاء المثناة): جبل بمكة. (4) رجف: تحرك، وفي البحار: فزحف (بالزاي المعجمة والحاء المهملة) أي مشى قدما. (5) الاختصاص: 324 - وعنه تفسير البرهان ج 2 / 127 ح 9 والبحار ج 19 / 70 ح 21 عنه وعن بصائر الدرجات 407 ح 9. (6) السيد الرضى محمد بن الحسين الموسوي نقيب العلويين ببغداد أخ السيد المرتضى كان أديبا فاضلا وشاعرا بارعا وعالما ورعا مؤلف "نهج البلاغة" ولد سنة (359) وتوفي في السادس من المحرم سنة (306) ببغداد. (7) ابن الكواء: عبد الله بن عمرو من بني يشكر، كان من رجال أمير المؤمنين عليه السلام ثم انحرف وصار من الخوارج. (8) التوبة: 40. (9) الریطة (بفتح الراء وسكون الياء): الملاءة إذا كانت قطعة واحدة شبيهة والملحفة.